

حكم الزكاة ومكانتها

الدرس الأول

تمهيد



قال الله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾^(١).

أتأمل الآية الكريمة، وأجيب عما يلي:

• لمن المال الذي بين أيدينا؟

الله تعالى

• هل للفقراء حق في مال الأغنياء؟

نعم

مكانة الزكاة

للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام ومبانيه العظام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(٢).

الحكمة من مشروعية الزكاة

١ إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه على الحقيقة.

٢ تطهير المزكي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾^(٣).

٣ تطهير مال المزكي من الآفات، وحصول البركة فيه، وصرف العقوبات عنه.
٤ التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم.

؟ نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾^(١).
● لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟
لأن الغني لا فضل له على الفقير فيما يدفعه إليه بل هي حق واجب للفقير

حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزكاة واجبة على كل مسلم، ومما يدل على ذلك:
قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٢).

قوله ﷺ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان

مَنْعُ الزَّكَاةِ

من منعها بخلاً من غير جحدٍ لوجوبها، فإنها تؤخذ منه، وهو آثمٌ إثمًا عظيمًا بمنعه للزكاة، ويعاقبه ولي الأمر على ذلك.



؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين النتائج السيئة التي تحصل من منع الزكاة:

١ حصول الحقد بين الفقراء والأغنياء.

٢ نزع البركة من المال

٣

شروط وجوب الزكاة

١ الإسلام: فلا تصح من غير المسلم ولا تقبل منه.

٢ ملك النصاب: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة.

٣ مضي سنة كاملة على المال، ويستثنى من ذلك الخارج من الأرض فيزكى حين حصوله.



الأموال التي تجب فيها الزكاة

٤ عُرُوضُ التِجَارَةِ.



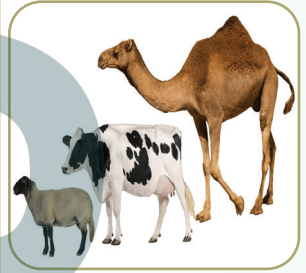
٢ الْخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ
ومنه الحبوبُ والثمارُ.



٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ
والأوراقُ النقديَّةُ.



١ بهيمَةُ الْأَنْعَامِ، وَهِيَ:
الإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ.



؟ نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (١).

- في الآية الكريمة شرط دوام النعم، ما هذا الشرط؟
هو شكر النعمة بأداء حق الله فيها
- ما الواجب علينا تجاه نعمة المال الذي أنعم الله به علينا؟
إخراج حق الله فيها وهي الزكاة



التقويم

١ للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حدّد هذه المكانة.

ركن من أركان الإسلام

٢ ما هو حكم الزكاة: (واجبة - سنة مؤكدة).

لا يجوز لمن لأنه يفسد أجر الصدقة

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ. يجوز للغني أن يتفاخر بركاته عند الفقراء. ()

ب. مما يزيد الترابط بين المسلمين إخراج الزكاة. (✓)

الجلول
hulul.online

